

## ذاكرة لا تشيخ.. معمرة تروي مشاهد من الإبادة الأرمنية والحزام العربي



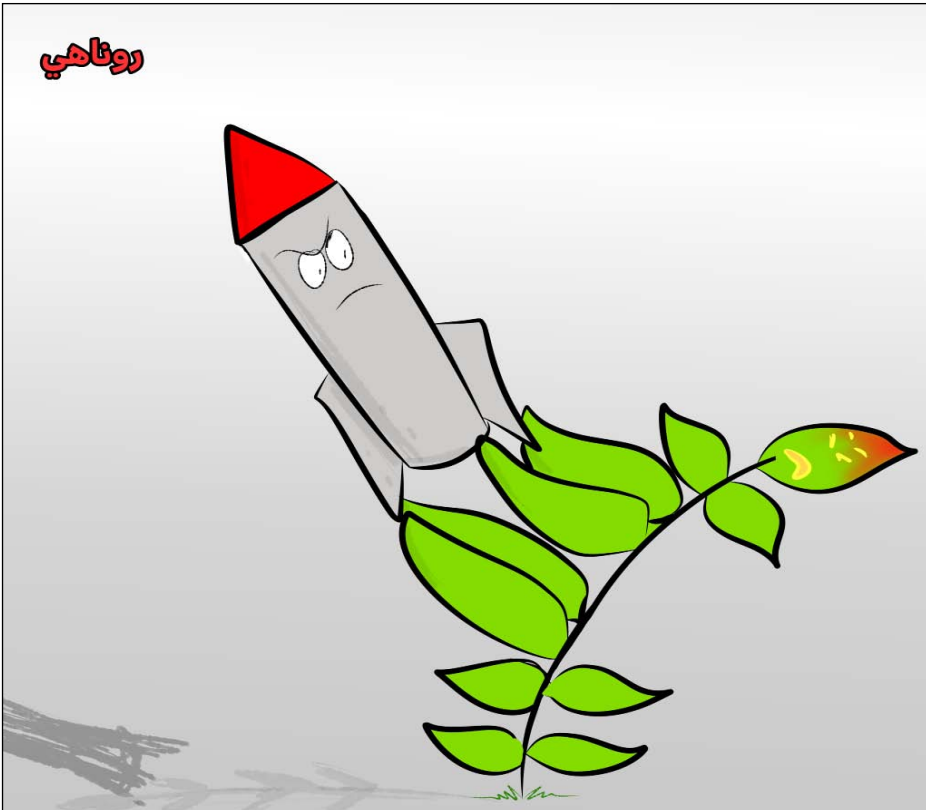
أسرة عربية في منطقة أبوهريرة بالرقفة، قبل أن تزوج من أحد أبناء العائلة الذي يدعى خلف. ورغم اندماجها في المجتمع الجديد، حافظت على اسمها الأرمني.

وأجبت ابنتين وولدين. من بينهم وضحة خلف، وولدت "وضحة خلف" في منطقة الكرين التابعة للرقفة. ويعود تاريخ ميلادها إلى عشرينيات القرن الماضي.

وعاشت سنوات طويلة في قرية أبو هريرة، حيث أجبت ثلاث بنات وتسعة أبناء.

وقالت "وضحة" في حديث خاص مع وكالة هوار للأبباء: "كنا نعيش في قرية أبو هريرة قبل أن نغمر بآلياه نتيجة بناء سد الفرات. وبعدما تم نقلنا إلى محافظة الحسكة ضمن مشروع الحزام العربي".

كما استذكرت أحداثاً شهدتها منطقة الفرات خلال ثلاثينيات القرن الماضي، ومنها الصراع الذي دار بين بعض العشائر للسيطرة على ضفاف نهر الفرات. والذي أسفر عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا.



### مازن محمد: نسعى لإيجاد خطاب ديني موحد يصون النسيج المجتمعي وينهي الصراع الطائفي



يبن نائب الرئاسة المشتركة لمؤتمر الإسلام الديمقراطي بمقاطعة الجزيرة، مجريات اللقاء الذي حصل في دمشق بين وفد من المؤتمر ووزير الأوقاف في دمشق وبعض أعضاء الوزارة، ص- ٣

### مؤسسة المرأة الحرة توسّع برامجها التعليمية والتوعوية



تواصل مؤسسة المرأة الحرة تنفيذ برامجها التعليمية والتوعوية في عدد من مدن روج آفا. ضمن جهودها الرامية إلى تمكين النساء، وتنمية مهارات الأطفال، ص- ٢

### ١٤ فريقاً يشاركون في بطولة سوريا لكرة القدم المصغرة للسيدات



قرر الاتحاد العربي السوري للرياضة للجميع، وبالتنسيق مع اللجنة السورية العليا لكرة القدم المصغرة، عن تنظيم بطولة سوريا لكرة القدم المصغرة للسيدات، والمقرر انطلاقها في التاسع عشر من تموز الجاري، ص- ١٠

### ذبول الفيرتيسيليوم.. كابوس الأنوعية النباتية وطرق إدارتها، ص-٧



### سياسيون: تعيينات مجلس الشعب لا تتناسب مع حجم وتاريخ الكرد بسوريا



برى سياسيّون أنّ الألبية التي جرت فيها تعيين أعضاء البرلمان السوري، لا تختلف عما كان يحدث في زمن النظام البعثي، ووصفوها، بأنها لا تمثل تطلّعات الشعب السوري، والكرد بشكل خاص. وشدّدوا، على ضرورة ابتعاد الحكومة المؤقتة، عن السياسات الأحادية ومركزية الدولة، وطالبوا بإشراك السوريتين في بناء سوريا الجديدة، ص- ٥

# روناهي عين الحقيقة

يوميّةٌ سياسيةٌ ثقافيّةٌ اجتماعيّةٌ عامّةٌ تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١- السنة الخامسة عشرة | العدد : ٢٤٦٩ | النسخة الإلكترونية - ٢٤٦٩ | الخميس - ١٦ تموز ٢٠٢٦م

(٥٠٠) ل.س

# حروب الوصاية... رماد الشعارات ودمار البنيان

يشهذ الشرق الأوسط اليوم انتقالاً متدرجاً ومنهجاً في المسرح العسكري الأمريكي؛ فبعدما كانت الحرب متمحورة في أفغانستان شرق إيران، تحولت إلى غزو العراق غربها، ثم انتقلت لاستهداف أذرع طهران وشبكات نفوذها الإقليمية عبر المساهمة بإسقاط النظام السابق في سوريا، وإضعاف حزب الله في لبنان، واستهداف الحوثيين في اليمن، وتنبّغ هذه الاستراتيجية من إدراك واشنطن العميق بأنّ شنّ حرب مباشرة على طهران سيدرك وكلاءها لضرب المصالح الغربية، والهيمنة على الشرق الأوسط؛ فالحرب على إيران اليوم ليست نزاعاً محدوداً أو معزولاً، بل جبهة مفتوحة على مستوى المنطقة برمتها... ص- ٨



### الحالة الثقافية خلال ثورة ١٩ تموز.. انعطافة كبيرة في تاريخ المنطقة وتحديات جمة

شهدت ثورة ١٩ تموز عام ٢٠١٢ في روج آفا، تحولات مفصلية على مستوى المنطقة، يختلف الجالات السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، والخدمية، والثقافية، ولعل الأخيرة أخذت نصيباً كبيراً من الثورة على مستوى الأدب والفن، وإحياء التراث الشعبي في الجزيرة السورية، وكامل مساحة روج آفا، في سابقة لم يعرفها زمن النظام البائد، حين تمّ تسليط الضوء على جميع الثقافات، فصعدت الثقافة الكردية، والسريانية، والأرمنية، ص- ٩



## ١٢ مكوناً صحياً للسلطة من أجل تغذية أفضل



الاعشاب الطازجة أو المجففة: سواء كانت مجففة أو طازجة، فإن إضافة الاعشاب إلى سلطنتك هي طريقة بسيطة لدمج النكهة، دون إضافة سعرات حرارية أو دهون، وتشير الأبحاث إلى أن بعض الاعشاب تحتوي على مضادات الاكسدة، ومن الاعشاب التي يمكن إضافتها: الروزماري والزعرور والبقدونس، -تتبيلة زيت الزيتون؛ يوصي الخبراء بإعداد تتبيلة السلطة الصحية الخاصة بك باستخدام زيت الزيتون والخل والاعشاب أو التوابل، وتشير الدراسات إلى أن الدهون الصحية الموجودة في زيت الزيتون تساعد سلطنتك على امتصاص العناصر الغذائية الأخرى، ويمكن إضافة القليل من الحمضيات أو البصل أو الثوم إلى التتبيلة، لتجربتها في السلطة، مثل: الثوت والبرتقال والتفاح والفاولة، -البيض المسلوق؛ البيض ليس مجرد طعام إفطار تقليدي، لكنه يمكن أن يكون أيضاً مكونات السلطة المغذية، ويُعد البيض المسلوق طريقة رائعة لإضافة البروتين وفيتامين «D» إلى سلطنتك، كما يمكن أن يحل البيض محل البروتين الحيواني الخالي من الدهون، إذا رغبت في ذلك، -الجبن قليل الدسم؛ اختيار صف من الجبن قليل الدهون ومنخفض الصوديوم مثل السويسري أو البارميزان أو الموزاريلا يُعدّ إضافة مغذية وليذّة إلى سلطنتك، ويمكن أن يؤدي رش الجبن المبشور فوق سلطنتك إلى إضافة فيتامين«D» والكالسيوم إلى نظامك الغذائي،

يُعدّ بناء طبق سلطة مغدّ طريقة سهلة لإنشاء نظامك الغذائي بالفيتامينات الأساسية والألياف ومضادات الأكسدة، وفيما يلي ١٢ مكوناً يمكنها رفع فائدة سلطنتك وتعزيز صحتك وفق ما ذكره موقع «فيري ويل هيلث»: -الحس الأخضر الداكن؛ يوصي اختصاصصو التغذية باستخدام أصناف الحس ذات اللون الأخضر الداكن كأساس مغدّ في السلطة، حيث يوفر المزيد من الألياف، ومن الأمثلة التي توفر أيضاً الحديد والكالسيوم وفيتامينات «A» و«C» ومضادات الأكسدة: السبانخ والجرجير والملفوف الأحمر، -الفاصوليا؛ توفر الفاصوليا مصدراً نباتياً للبروتين والألياف، ويمكنك استخدام الفاصوليا



المعلبة أو المجمدة أو المجففة، -البروتين الخالي من الدهون؛ يمكن أن يساعد تضمين مصادر البروتين الخالي من الدهون كالدجاج المشوي أو السلمون أو التوفو، في تحويل سلطنتك

## بكتيريا اللثة... خطر خفي قد يهدد صمامات القلب



ببروتين «إنتروليكين-١» بيتا (IL-1β) في تقليل تكلس الصمام وتحسين مؤشرات المرض، ويعدّ «تضيق الصمام الأبهري التكلسي» من أوسع أمراض صمامات القلب شيوعاً، وقد لا تظهر أعراضه في مراحله المبكرة، لكنه قد يؤدي مع تقدم الحالة إلى التعب وضيق التنفس، وألم الصدر والإغماء، أو فشل القلب، ولا توجد حالياً أدوية مثبتة توقف تطور المرض، ويظل استبدال الصمام العلاج الأساسي للحالات المتقدمة، ويرى الباحثون أن الحفاظ على صحة اللثة قد يصبح جزءاً هاماً من استراتيجيات الوقاية للمستقبلية، إلا إنهم يؤكدون أن النتائج لا تزال أولية وتحتاج مزيداً من الدراسات على البشر قبل اعتماد أي توصيات علاجية، وتعيد هذه الدراسة التأكيد على حقيقة طبية مطرودة: صحة الفم ليست منفصلة عن صحة الجسم، والعناية بالأسنان واللثة قد تكون خطوة بسيطة لحماية القلب أيضاً،

كشفت دراسة علمية جديدة وجود علاقة محتملة بين البكتيريا المسببة لأمراض اللثة وتلف خطير قد يصيب صمامات القلب، وهو اكتشاف يضيف بُعداً جديداً لفهم العلاقة بين صحة الفم وصحة القلب، وفقاً لموقع «ساينس ديلي»، وأشارت النتائج الأولية إلى أن بكتيريا Porphyromonas gingivalis (P. gingivalis)، وهي من أبرز مسببات التهاب اللثة المزمن، التي ارتبط وجودها سابقاً بزيادة الالتهابات في الجسم وارتفاع خطر الإصابة

## مؤسسة المرأة الحرة توسّع برامجها التعليمية والتوعوية

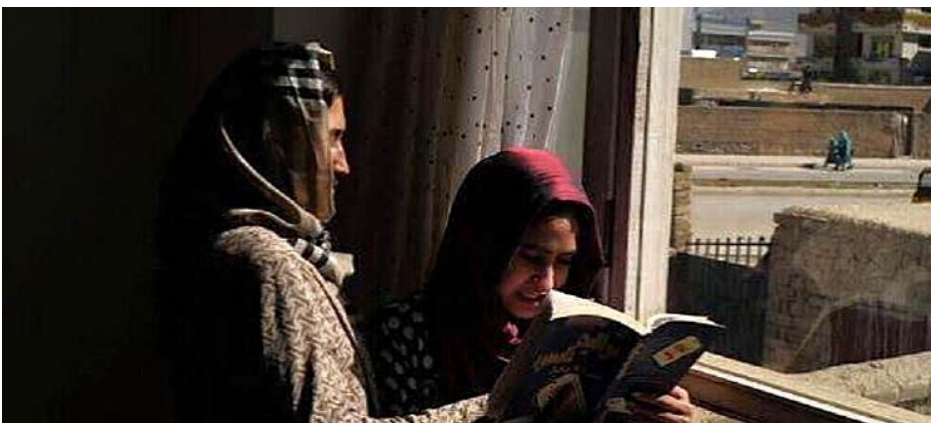


## أزمة حقوق المرأة في أفغانستان تتعمق مع استمرار القيود والانتهاكات

«سارة بوسفي» بعد رفض طلب زواج تقدم به أحد مسؤولي طالبان، كما أثّرت شكوك واسعة حول مقتل الطبيبة غلالي في ولاية ننگرهار، بعدما أفاد مقرّبون منها بأنها كانت تتعرض لضغوط متكررة للزواج من أحد عناصر الحركة قبل أيام من مقتلها، في حين وصفت طالبان الحادثة بأنها جريمة جنائية غامضة، وأكدت طبيبتان، أجرت معهما وكالة أنباء المرأة مقابلات منفصلة، أن العائلات في القطاع الصحي تتعرض لضغوط متكررة للقبول بالزواج من عناصر الحركة، مشيرتين إلى أن بعض العائلات وافقت تحت التهديد حفاظاً على سلامة أفرادها،

### زواج تحت الإكراه

إلى جانب الاعتقالات، تزايدت الشهادات التي تتحدث عن تعرض نساء وفتيات لضغوط وتهديدات لإجبارهن على الزواج من عناصر في حركة طالبان، خاصة التعلّعات والعمالات في القطاعات الصحية والتعليمية، ومن أبرز القضايا التي نفتتها وسائل إعلام محلية، قضية الشابة عابدة من ولاية غور التي أقدمت على إحراق نفسها عام ٢٠٢٥ هرباً من زواج قسري من شقيق أحد قادة طالبان، قبل أن تشارك الحياة متأثرة بإصابتها، كما برزت شهادة إلهة دلاور زاده، طالبة الطب والناشطة في الاحتجاجات النسائية، التي خدّثت في تسجيل مصور عن تعرضها للاغتصاب والإجبار على الزواج أثناء احتجازها، قبل أن تتمكن لاحقاً من مغادرة أفغانستان والوصول إلى إحدى الدول الأوروبية، وفي ولاية بانغيس، ما تزال الشابة بي بي «اكس»، أن آلاف الفتيات ما زلن محرومات من حقهن في التعليم، رغم مرور سنوات على إغلاق المدارس أمامهن، داعياً إلى استمرار الدعم الدولي للنساء والفتيات في أفغانستان، والعمل



وحسب مصادر محلية، توقفت أنشطة خاطرة الرقمية عقب اعتقالها، كما خدّفت صورها ومقاطع الفيديو المنشورة على حسابها في منصة «إنستغرام»، وانقطع التواصل مع متابعيها الذين يقدر عددهم بنحو ٩٠ ألف شخص، وكانت خاطرة قد أُلحّت قبل توقيفها إلى احتمال توقفها عن النشر نتيجة الاعتقالات والاختفاء القسري، تعرضت لها بسبب نشاطها الإلكتروني، ويعد منع النساء من الدراسة الجامعية، الجّهت إلى بيع الكتب عبر الإنترنت، قبل أن تؤسس مشروعاً ثقافياً حمل اسم «القهي الأسود» ليكون مساحة مخصصة للنساء للقراءة والدراسة، إلا أن طالبان أغلقت المشروع لاحقاً قبل اعتقالها،

ولا تعد هذه القضية حالة منفردة، إذ تشير تقارير متعددة إلى تزايد حالات احتجاز النساء بتهمة مخالفة قواعد اللباس أو بسبب نشاطهن الاجتماعي والإعلامي، في ظل غياب معلومات رسمية عن أوضاع العديد منهن بعد الاعتقال،

في بيان نشره عبر منصة «اكس»، أن آلاف الفتيات ما زلن محرومات من حقهن في التعليم، رغم مرور سنوات على إغلاق المدارس أمامهن، داعياً إلى استمرار الدعم الدولي للنساء والفتيات في أفغانستان، والعمل

مركزاً الأخبار وتواصل مؤسسة المرأة الحرة تنفيذ برامجها التعليمية والتوعوية في عدد من مدن روج آفا، ضمن جهودها الرامية إلى تمكين النساء، وتنمية مهارات الأطفال، وتعزيز الوعي المجتمعي والبيئي من خلال سلسلة من الدورات التدريبية والمحاضرات المتخصصة، وبحسب الصفحة الرسمية لمؤسسة المرأة الحرة على الفيس بوك ففي مدينة ديرك، نظّمت المؤسسة محاضرة توعوية بعنوان «التلوث المائي وأثره البيئي»، تناولت مخاطر تلوث المياه وأسبابه وانعكاساته على صحة الإنسان والبيئة، إلى جانب التأكيد على أهمية الحفاظ على الموارد المائية واتباع الممارسات التي تساهم في الحد من التلوث، وتأتي هذه الفعالية ضمن برنامج توعوي يهدف إلى نشر الثقافة البيئية وترسيخ مفهوم المسؤولية المشتركة في حماية الموارد الطبيعية، وفي إطار دعمها لتمكين المرأة، احتفلت المؤسسة في ديرك بتخريج ١٨ متدربة أنهين دورات في الحاسوب والخياطة والترييض بعد

## أزمة حقوق المرأة في أفغانستان تتعمق مع استمرار القيود والانتهاكات

مركز الأخبار: تشهد النساء في أفغانستان تصعيداً غير مسبوق في الانتهاكات منذ عودة طالبان إلى السلطة، مع استمرار الاعتقالات والاختفاء القسري والزواج بالإكراه وحرمان الفتيات من التعليم، وسط خذيرات حقوقية من تفاقم الأزمة الإنسانية والنفسية في ظل غياب أي ضمانات لحماية حقوق المرأة،

تواصل أوضاع النساء في أفغانستان التدهور بصورة متسارعة في ظل السياسات التي تنتهجها حركة طالبان منذ عودتها إلى الحكم في آب ٢٠٢١، حيث تتسع دائرة القيود المفروضة على النساء لتشمل التعليم والعمل والتنقل والمشاركة في الحياة العامة، بالتزامن مع تصاعد التقارير التي توثق حالات الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والزواج بالإكراه فضلاً عن نمائي الخوف من تعرض النساء للعنف والانتهاكات داخل أماكن الاحتجاز، وتعكس الوقائع التي شهدتها عدة ولايات أفغانية خلال الأسابيع الماضية حجم التحديدات التي تواجهها النساء في وقت تواصل فيه مطالبات المنظمات الحقوقية والجمع الدولي بوقف هذه الانتهاكات وضمان احترام الحقوق الأساسية للمرأة، وعلى رأسها الحق في التعليم والعمل والأمن الشخصي،

### اعتقالات تثير المخاوف

أثارت قضية المدونة الأفغانية وباتعة الكتب عبر الإنترنت «خاطرة جامي» موجة واسعة من القلق بعد اختفائها منذ اعتقالها في ولاية هرات قبل نحو أسبوع، دون إعلان رسمي عن مكان احتجازها أو وضعها الصحي،



## ١٤ فريقاً يشاركون في بطولة سوريا لكرة القدم المصغرة للسيدات

روناهي، قامشلو . قرر الاتحاد العربي السوري للرياضة للجميع، وبالتنسيق مع اللجنة السورية العليا لكرة القدم المصغرة، عن تنظيم بطولة سوريا لكرة القدم المصغرة للسيدات، والمقرر انطلاقتها في التاسع عشر من تموز الجاري.



|                                  |                                   |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| أندية عامودا والخابوز والهلal    | في سوريا. وإتاحة الفرصة أمام      |
| وتأتي هذه البطولة في إطار دعم    | اللاعبات لاكتساب المزيد من الخبرة |
| وتطوير كرة القدم الصغيرة للسيدات | والاحتكاك التنافسي. وسط تزايد     |

## سعر خیالی غیر مسبوق لتذاکر نہائی المونڈیال



لكن: خلال الأسابيع الأخيرة، شهدت هذه الأسعار ارتفاعاً هائلاً، بحسب ما ذكرته شبكة «ABC News» الأمريكية. إذ تضاعفت الأسعار ثلاث مرات تقريباً. ووصل سعر أغلى تذكرة إلى ٣٢ ألفاً و٩٧٠ دولاراً.

## طلب مفاجئ من ريال مدريد في قضية نيجيريا

طلب ريال مدريد من محكمة التحقيق رقم ١ في برشلونة، تجديد قضية نيجيريرا لمدة ستة أشهر أخرى، والتي خُفِّق في مبلغ ٧,٣ مليون يورو دفعها برشلونة بين عامي ٢٠٠١ و٢٠١٨ إلى نائب الرئيس السابق للجنة الفنية للحكام (CTA)، خوسيه ماريا إنريكييز نيجيريرا، وابنه خافيير إنريكييز روميرو.

في وثيقة اطلعت عليها وكالة الأنباء الإسبانية (إيفي). يعتبر ريال مدريد أن نتيجة "التحقيق المفصل الذي أجراه الحرس المدني في مرحلة التحقيق" أسفر حتى يومنا هذا عن "عناصر وأدلة مبانة ودلالية. أكثر من كافية لتأكيد ارتكاب جريمة فساد رياضي مستمرة".

وأضاف النادي الملكي، الذي يعمل كمدعى

خاص في القضية وفقاً لصحيفة "موندو ديبيورتيفو": "هذا سيؤدي بالضرورة، في وقت ليس من المرغوب فيه أن يكون بعيداً، إلى استمرار القضية من خلال قنوات الإجراءات المختصرة".

[illegible]

مطالبة نادي برشلونة "بالوثائق التي  
تشكل نظامه الداخلي لمنع الجريمة".  
نحوك الامتثال أو نؤرخ التنظيم وإدارة".  
يعتقد لاري مدريد أنه بناءً على المعلومات  
التي تم جمعها حتى الآن في القضية.  
يبدو أن الصوابات الخاصة بنادي برشلونة  
في تعليقه عمداً عندما يتعلق الأمر  
بالمذوعات لا يركزينجيرا،  
ويختتم اتهام الكيان المدمري بالقول: "لا  
يجوز أن أحدا قد شكك أخاليا في أي من  
إجراءات الموافقة على الدفع، المنظمة من  
إخلال نظام من الموافقات المتعددة، ولا في  
عمليات التدقيق الداخلي، ولا في عمليات  
التدقيق الخارجي، ولا في التقارير الجنائية.  
ولا في إجراءات العناية الواجبة،

منذ بداية تأسيسه. يُعنى مؤثر الإسلام  
الفراسي كل مؤسسة رسمية في الإدارة  
التيانية القبطانية بالثاني الديني وتوحيد  
واستكمالاً لواجباته  
الأخلاقية. ولتحقيق بنود اتفاق ١٩  
كانون  
استجاب أعضاء الوفد من  
الزارة الأتية في دمشق. يُعرف إلى  
العلاقات الجمعية وإنهاء حالة الصراع  
الطبيعي وازدواجي أو العربي. فربما الدين  
الذي هو راب للقاء على مثل هذه  
التسليم في جميع.

«إيجاد خطاب إسلامي موحد»

وللحديث أكثر عن اللقاء الذي جرى بين أعضاء المؤتمر ووزير الأوقاف في دمشق ومدير الأوقاف في محافظة الحسكة، الذي تم في السابع من تموز الجاري. كان لنا لقاء مع نائب الرئاسة المشتركة لمؤتمر الإسلام الديمقراطي للإدارة الذاتية «مازن محمد».

والذي ذكر بداية: "توجه وفد من مؤتمر الإسلام الديمقراطي في السابع من شهر تموز الحالي إلى العاصمة دمشق بدعوة من وزير الأوقاف "محمد أبو الخير شكري". للتباحث في بعض الأمور المتعلقة بالشأن الديني في منطقة الجزيرة".

مبيناً أنَّ الوفد تشكل من خمسة أشخاص  
من مؤتمر الإسلام الديمقراطي «ثلاثة رجال  
وامرأتان» من الهيئة الإدارية في المؤتمر. باسم  
مؤتمر الإسلام الديمقراطي أولاً وباسم إدارة



الأوقاف في منطقة الجزيرة. لأن المؤتمر هو الجهة الوحيدة المعنية منذ اندلاع الثورة بالشأن الديني والمهتمة به والراعية له. سواءً كان بالمساجد أو بالتعليم الديني أو المدارس والمعاهد الشرعية والمناهج الشرعية والأئمة والخطباء. وغير ذلك من المسائل المجتمعية. أيضاً في هيكليّة الإدارة الذاتية الديمقراطية.

**دور مؤتمر الإسلام الديمقراطي  
في تطبيق الاتفاق**

وأشار محمد، إلى أنه عقب توقيع اتفاق ٢٩ تمسك بسلامة وحيات ودينا، بمرارة، وبسبب السبيلين في الجانب المركزية في الدورات بحضور مدير أوقاف محافظة الحسكة "محمد حسين" إلى جانب كادره الإداري، وتمكن "تحويل اللقاء أبرز التطورات والتحديا لتطوير الشأن الديني في المنطقة والنهوض به وإيجاد خطاب إسلامي موحد. يصون الصريح الجمعي ووحدة الكلمة ويعزفي حالة التجانس الذهني أو الطائفي أو العرقي، ويسهم في القضاء على هذه العقيلة أو

اندلاع الثورة وإلى هذه اللحظة.

**دور مؤتمر الإسلام الديمقراطي  
في تطبيق الاتفاق**

كما تطرق محمد<sup>١</sup>، إلى ذكر التغييرات التي طرأت على سوريا عقب سقوط النظام البعثي، بعد سقوط النظام السابق كان هناك الكثير من التغييرات على الساحة السورية. ومن هذه التغييرات ما انعكس على النشاط الديني في المنطقة وخصوصاً بعد الأحداث الأخيرة في منطقة الجيزة<sup>٢</sup> من هنا فمثير الإسلام الميمرطاني له مسيرة ذاعرة في النشاط الديني، واستطاع الحفاظ على وحدة الأئمة وعدم إخراجها خلف الستن ومحاولات التفرقة الطائفية أو العرقية.

**لقاء مئثر وتطلعات إيجابية**

أكد محمد. أن وزير الأوقاف اطلع على هذه النشاطات وكان متحمساً جداً. وأن الاجتماع كان مجمله إيجابياً وتأسمت أجواءه الحمائية. سادة الفهم والنقاش البناء، ولمصر تم خلاصة تبادل وجهات النظر والآراء.

محمد تم أنشطته إلى أوسع أيضاً خلال الاجتماع كما ناقش اجتماعات النقاش حول أية تطبيق

التي، فالتى يريه هذه العملية كإحدى

للمعنية ولجان الإشراف. فكان الاجتماع

شامولاً أكثر من الألية العملية لتطبيق

نموذج الاتفاق؛ إلى اللجان المعنية كانت قائمة

من هذا الاجتماع. والتي ستكون حاضرة

الاجتماعات المقبلة لكي تتم هذه

العملية وندخل في الخطوات الجدية بهذا الخصوص.

[illegible]

## الانتحار في سوريا.. أزمة صامته تتفاقم والمرصد السوري يرصد ٣٨

# حالة منذ مطلع العام



خلف غياهب الأُمَامَاتِ المتراكمة التي تعصف  
بالبلاد، يبرز مؤشر آخر أشد قاتمة يعكس  
حجم التآكل النفسي والروحي الذي يزعج

المُرصد السوري لحقوق الإنسان، انتحار ٣٨  
شخصاً منذ مطلع العام الجاري، في صرخة  
صامتة تعلن وصول طاقة التحمل البشري

إلى نهايتها المطلقة.

هذه الأرقام الموثقة حسب المصدر السوري تؤكد أن الإنسان "ليس مجرد إحصائيات باردة بل هي كيانات مسامية لأرجح صقلت بوابها سبيل العيش في بيئات مغلقة تفتقر لأبنى مقومات الدعم المعنوي والاجتماعي. فعند النظر إلى الهوية العراقية لن اختاروا الرجل الطوسي عذرا بل الإنسان يترجم عن علي عرش هذه القائمة المؤلفة بواقع ٢٦ رجلاً. ولعل أفضل هذه النسبة المرتفعة ما ينشره من اجتماعات يواجه يوميا عجزاً خافيا عن تأمين بقائه العيش لعائلته في ظل فقر مدقع وبطالة. ما يولد شعوراً بالهزيمة النفسية التي تنتهي بقرار إنشائها اجتماعات

أمّا المأساة الأعظم، فتتمثل في سسلّ اليأس إلى قلوب الأطفال: حيث سُجِّل انتحار خمسة أطفال، كما إن إقدام طفل على الانتحار هو مؤشر خطير على غياب الأمان الأسري، وانتشار اضطرابات في بيئة لم تتعدّ تمنح الصغار مساحة للحلم أو حتى الطمأنينة، كما لم تكن النساء بمنأى عن هذا الزلزال. إذ وثّق انتحار سبعة نساء عامين

مركبة في مجتمعات محلية مثقلة بالقيود والأزمات.

**جرس إنذار موجه للجهات المعنية**

وبلغ من أبرز الأسباب التي تدفع السوريين إلى الانتحار على مختلف الجغرافية السورية أغلبية الفقر المنهج والنزوح والعيش في بيئات مؤقتة كالخيمات لسنوات طويلة يجرد الإنسان من كرامته واستقراره. كما أن لتفكك الأسري والضغط المجتمعي. حيث ولدت الحرب أشكالاً جديدة من التوتر الداخلي في العائلات، ما جعل البيئة المنزلية أحياناً مصدراً إضافياً للضغط بدلاً من أن تكون ملاذاً آمناً.

وعليه: فإن انتحار ٣٨ سورثافي غضون أشهر معدودة هو جرس إنذار أخير موجه للجبهات المعنية. وإن إنفاذ هؤلاء يتطلب بناء جدار حماية نفسي واقتصادي حقيقي. وإعادة الأمل لبيئات طحنها اليأس. وإلا فإن طابور الهاربين من الحياة إلى الموت سيظل يطول صمت وخلف الستار.



## الحالة الثقافية خلال ثورة ١٩ تموز.. انعطافة كبيرة في تاريخ المنطقة وتحديات جمة



الحالة الإبداعية والارتقاء بها. من خلال دعم الموهوبين وإقامة المعارض والمسابح. وتوفير كل ما هو مطلوب لتحقيق التطور المطلوب.

وكان طموح الأدباء والفنانين والمثقفين. كبيراً بتوفير مصادر تمويل ضخمة. تتبنى أعمالاً فنية. يجري التسويق لها بالشكل المطلوب. فانتشرت بشكل أوسع واستطاعت المنافسة داخل سوريا

### دور المرأة في التقدم الثقافي

وفي إطار التنوع وفسح المجال للجميع خلال ثورة ١٩ تموز برزت المرأة كركن أساسي خلال الثورة في مختلف المجالات. وكان لها دور كبير في تطوير الحالة الثقافية والأدبية. حتى تشكل أدب خاص بالمرأة استطاعت من خلاله أن تثبت نفسها كأديبة وكاتبة. تنقل رسالة النساء للعالم دون قيود. ولاسيما في المناطق التي احتلتها مرتزقة داعش لفترة من الزمن. حيث انطلقت المرأة بالكتابة. والوقوف على النصائح وتنظيم الفعاليات. وإقامة المعارض الفنية. من خلال تقديم الدعم الكامل لها لإثبات موهبتها وشخصيتها والدفع بالجمع نحو التمثيل العادل بين الرجل والمرأة. ورغم ذلك واجهت المرأة الكثير من التحديات والعقبات. خاصة في مسألة عدم تقبل المجتمع. قيام دورها بشكل فعال في قيادة المرحلة.

للمرأة عمل المرأة معبدا بالورود. للوصول إلى حالة الإبداع. وكتابة تاريخ جديد للمنطقة. يقوم على التعليل. وقبول الآخر بل واجهت تحديات كبيرة. واضطدم المثقفون بواقع شح الدعم الذي يعد عصب الحياة لتطوير

عليها في آخر معاقلها في الباغوز بريف دير الزور عام ٢٠١٩.

وبالتوازي مع ذلك تشكلت إدارات ذاتية في المناطق المحررة بهدف إدارة الشؤون الخدمية. والاقتصادية. والتعليمية. والثقافية. حتى الأحزاب السياسية انزوت تحت مظلة مجلس سوريا الديمقراطية. ففتح أدب جديد عاصر فترة الحرب والنزوح والتهجير استطاع أصحابه تصوير الواقع كما هو بكافة ثقافات ولغات أهالي المنطقة. فأسست عدة اتحادات ثقافية وانطلق العمل الصحفي الذي يكاد لا ينفصل عن العمل الثقافي لما له من دور في النشر والوصول لجميع شعوب المنطقة. ويكون سلاحاً ناجحاً في ظل الفوضى السياسية. والأمنية. والثقافية. التي شهدتها البلاد.

تشكل اتحاد المثقفين في الجزيرة عام ٢٠١٤. بمبادرة من عدد من الكتاب والشعراء والمثقفين. وتم إنشاء عدد من المكاتب له في مختلف المدن منها مدينة قامشلو. والحسكة. وتل حر. ودير. والرقعة. والطليعة. وكوباني وغيرها. فانطلقت النشاطات الأدبية بشكل غير مسبوق على مستوى

أحمد عبد الرؤوف

شهدت ثورة ١٩ تموز عام ٢٠١٢ في روج آفا. تحولات مفصلية على مستوى المنطقة. بمختلف المجالات السياسية. والعسكرية. والاقتصادية. والخدمية. والثقافية. ولعل الأخيرة أخذت نصيباً كبيراً من الثورة على مستوى الأدب والفن. وإحياء التراث الشعبي في الجزيرة السورية. وكامل مساحة روج آفا. في سابقة لم يعرفها زمن النظام البائد. حين تم تسليط الضوء على جميع الثقافات. فصعدت الثقافة الكردية. والسريانية. والأرمنية. وغيرها من ثقافات المنطقة. إلى جانب الثقافة العربية. الأمر الذي خلق ثورة ثقافية على مختلف المستويات.

### انطلاق الثورة وبروز اتحادات ومؤسسات ثقافية

انطلقت ثورة ١٩ تموز عام ٢٠١٢ بمشاركة شعوب روج آفا كافة. بهدف الحفاظ على مناطقهم في ظل الفوضى التي



خلقتها الأزمة السورية. خاصة مع ظهور مرتزقة داعش. في عدد من مناطق سوريا والعراق. ما حتم على الأهالي اتخاذ القرار بالمقاومة. وإدارة المنطقة. ضمن الإمكانيات المتوفرة لتشكيل قوات سوريا الديمقراطية قوة ثابتة استطاعت دحر الأتباع وخزير المناطق التي احتلتها مرتزقة داعش في ذلك الحين حتى الفضاء

## اتحاد مثقفي روج آفا في كردستان يعلن جائزة أحمد الحسيني للشعر الكردي



التجارب الإبداعية الأصلية. وتعزيز قيم الحرية والجمال والتنوع التي آمن بها أحمد الحسيني. شاعراً وإنساناً. وعاش مدافعاً عنها. وسيمت تقييم الأعمال من لجنة مستقلة تضم شعراء وفنّاء وأكاديميين. وستجري عملية التحكيم وفق أعلى معايير النزاهة والشفافية والحياد. وستعلن نتائج الجائزة سنوياً في العاشر من آذار وهو يوم رحيل الشاعر الراحل أحمد الحسيني.

تبلغ القيمة المالية للجائزة ١٠٠٠ دولار أمريكي. وتأمل أن تصبح مسابقة جائزة أحمد الحسيني للشعر الكردي. وستحدد لاحقا شروط المسابقة. وآلية المشاركة. ولجنة المراجعة لاستلام الأعمال. من اللجنة التحضيرية.

روناهي/ قامشلو - أعلنت اللجنة التنفيذية في اتحاد مثقفي روج آفا في كردستان مسابقة جائزة أحمد الحسيني للشعر الكردي. فالتشجيع ليس كلاماً يقال لعمقه الاستثنائي للشعر. وقناعه عن الجمال. وإخلاصه للغة والشاعر الإنسانية. أعلن اتحاد روج آفا في كردستان (HRRK) بطل اعزاز وسرور إطلاق مسابقة جائزة أحمد الحسيني للشعر الكردي. وستكون هذه الجائزة سنوياً للاحتفاء بالإبداع وتكرار الصوت الأصيل للشعر الكردي. كما ستفتح أبوابها أمام المواهب الجديدة. ليكون الشعر مناسبة سامية للثقافة. والتجديد. والارتقاء بالذائقة الأدبية. إن هذه الجائزة مشروع ثقافي يهدف إلى ترسيخ حضور الشعر في الحياة. ودعم

حياً/ قامشلو - أعلنت اللجنة التنفيذية في اتحاد مثقفي روج آفا في كردستان مسابقة جائزة أحمد الحسيني للشعر الكردي. فالتشجيع ليس كلاماً يقال لعمقه الاستثنائي للشعر. وقناعه عن الجمال. وإخلاصه للغة والشاعر الإنسانية. أعلن اتحاد روج آفا في كردستان (HRRK) بطل اعزاز وسرور إطلاق مسابقة جائزة أحمد الحسيني للشعر الكردي. وستكون هذه الجائزة سنوياً للاحتفاء بالإبداع وتكرار الصوت الأصيل للشعر الكردي. كما ستفتح أبوابها أمام المواهب الجديدة. ليكون الشعر مناسبة سامية للثقافة. والتجديد. والارتقاء بالذائقة الأدبية. إن هذه الجائزة مشروع ثقافي يهدف إلى ترسيخ حضور الشعر في الحياة. ودعم

الشعر جسر يرقو الإنسان إلى أعماق منابع الجمال والحرية والحقيقة الكامنة في داخله. حين يرحل الشعراء عن هذه الحياة. فإنهم لا يغادرونا حقاً. ما دامت كلماتهم توقيظ الأمل والدمشة في قلوبنا. فإنهم يبقون بيننا. وما دامت أبياتهم تنعش نوار الأسئلة في عقولنا. وتقودنا إلى اكتشاف الإنسان الكامل في أعماقها. فإن حضورهم سيظل

## انطلاق الدفعة الأخيرة لمهجّري عفرين من الجزيرة إلى ديارهم



مركز الأخبار - تنطلق فجر الخميس السادس عشر من تموز الجاري. الدفعة التاسعة والأخيرة من مهجّري عفرين المقيمين في مدن الجزيرة. عاندين إلى مناطقهم. وذلك في إطار تنفيذ اتفاقية 29 كانون الثاني الموقعة بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة.

وسبقها سبع دفعات انطلقت من مناطق الجزيرة وكوباني. خلال أشهر آذار ونيسان وأيار عاد بموجبها آلاف المهجرين إلى مدينة عفرين ونواحيها. في إطار استكمال عودة المهجرين إلى مناطقهم.

والدفعات التسعة والأخيرة من مهجّري عفرين جهزت للانطلاق فجر الخميس ٢٠٢١/٧/١٦. من مدينتي الحسكة وقامشلو. ومدن أخرى في منطقة الجزيرة باتجاه مدينة عفرين ونواحيها. تأتي هذه العودة ضمن تنفيذ اتفاقية ٢٩ كانون الثاني الموقعة بين قوات سوريا

والدفعات التسعة والأخيرة من مهجّري عفرين جهزت للانطلاق فجر الخميس ٢٠٢١/٧/١٦. من مدينتي الحسكة وقامشلو. ومدن أخرى في منطقة الجزيرة باتجاه مدينة عفرين ونواحيها. تأتي هذه العودة ضمن تنفيذ اتفاقية ٢٩ كانون الثاني الموقعة بين قوات سوريا

## وفد أمريكي يبحث مع المسؤولين بكوباني تطبيق اتفاق ٢٩ كانون الثاني

الحالية لـ "معهد المشاركة العالمية". وميغان بوديت. مديرة الأبحاث في "معهد السلام الكردي". والدكتورة إيمي أوستن هولز الأستاذة في جامعة جورج واشنطن. ومؤلفة كتاب "دولة الناجين".

وحضر اللقاء من جانب الإدارة الذاتية. الرئيس المشترك للإدارة الذاتية في مدينة كوباني فرحان حج عيسى. ونائبة الرئاسة المشتركة مركزين خليل. وناقش الطرفان آليات تنفيذ اتفاقية ٢٩ كانون الثاني. والمستوى الذي تم

الحالية لـ "معهد المشاركة العالمية". وميغان بوديت. مديرة الأبحاث في "معهد السلام الكردي". والدكتورة إيمي أوستن هولز الأستاذة في جامعة جورج واشنطن. ومؤلفة كتاب "دولة الناجين".

وحضر اللقاء من جانب الإدارة الذاتية. الرئيس المشترك للإدارة الذاتية في مدينة كوباني فرحان حج عيسى. ونائبة الرئاسة المشتركة مركزين خليل. وناقش الطرفان آليات تنفيذ اتفاقية ٢٩ كانون الثاني. والمستوى الذي تم



وضم الوفد كلاً من: نادين ماينزا الرئيسة السابقة للجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية. والرئيسة

إليها. مشددين على أهمية الحفاظ على أمن المنطقة وضمان استقرارها مع مراعاة خصوصية الشعب الكردي.

## قضايا في طرطوس وجبله تثير جدلاً واسعاً بين الأهالي

المالك والإدارية. لا يحتاج إلى عملية استبدال واسعة للآلات في الوقت الراهن. معتبرين أن توجيه هذه الاعتمادات إلى دعم البلديات أو تنفيذ مشاريع خدمية أو إعادة تأهيل منشآت متضررة كان سيحقق فائدة مباشرة للمواطنين في ظل غياب أي توضيح رسمي حول مدى صلاحيتها أو الأسباب التي تمنع الاستثمار في استخدامها.

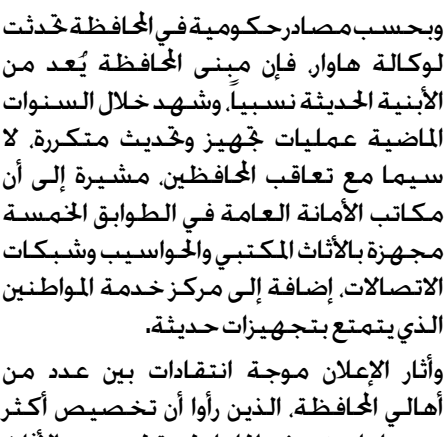
ويقول مراقبون إن القضية تتجاوز قيمة المناقصة بحد ذاتها. لتفتح نقاشاً أوسع حول أولويات الإنفاق العام في مرحلة تواجه فيها الإدارات المحلية تحديات مالية وخدمية متزايدة. الأمر الذي يستدعي بحسب رأيهم مزيداً من الشفافية في تبرير المشاريع ذات الكلفة المرتفعة. ولاسيما تلك التي لا ترتبط بشكل مباشر بتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

ومن جانب آخر. أثار تعميم صادر عن الهيئة العامة للثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة في مدينة جبلة. موجة واسعة من

وبحسب مصادر حكومية في المحافظة. حدثت لوكالة هوار. فإن مبنى المحافظة يعد من الأبنية الحديثة نسبياً. وشهد خلال السنوات الماضية عمليات تجهيز وتحديث متكررة. لا سيما مع تعاقب المحافظين. منيرة إلى أن مكاتب الأمانة العامة في الطوابق الخمسة مجهزة بالآلات المكتبية والحواسيب وشبكات الاتصالات. إضافة إلى مركز خدمة المواطنين الذي يتمتع بتجهيزات حديثة.

وأثار الإعلان موجة انتقادات بين عدد من أهالي المحافظة. الذين رأوا أن تخصيص أكثر من مليار ونصف المليار ليرة لتجديد الآلات لا يتناسب مع الواقع الحتمي والاقتصادي الذي تعيشه طرطوس. في وقت تواجه فيه البلديات صعوبات في تمويل أعمال النظافة وترحيل النفايات وصيانة الحدائق والمرافق العامة. فضلاً عن محدودية الموارد المالية المخصصة للخدمات الأساسية.

وبمن جانب آخر. أثار تعميم صادر عن الهيئة العامة للثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة في مدينة جبلة. موجة واسعة من



الأمانة العامة. وأعلنت طرح مناقصة للمرة الأولى بالظرف الختم لتنفيذ المشروع. وفق الشروط الفنية والمالية المحددة في دفتر الشروط. ضمن الإجراءات القانونية النافذة للعقود العامة.

ولم يتضمن الإعلان الرسمي أي توضيحات بشأن الأسباب الفنية التي استندت تنفيذ المشروع أو طبيعة الآلات الذي سيستبدل.



مركز الأخبار - أثار رصد أكثر من ١,٥٣١ مليار ليرة لتجديد آتات الأمانة العامة في محافظة طرطوس. انتقادات وتساؤلات حول أولويات الإنفاق العام. في ظل تراجع الخدمات وغياب توضيحات رسمية تبرر الحاجة إلى تنفيذ المشروع.

رصدت محافظة طرطوس مبلغاً يتجاوز ١,٥٣١ مليار ليرة سورتة لتجديد آتات مبنى

## الزبيدي يبحث مع ترامب عدداً من القضايا المشتركة

إلى بحث التعاون الأمني والاستخباري وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

وأوضح الزبيدي أن زيارته تهدف إلى بناء "شراكة اقتصادية مثمرة". مع الولايات المتحدة الأمريكية. مشيراً إلى أن الرحلة المقبلة ستشهد خولاً نحو تعزيز الوجود الاقتصادي للشركات الأمريكية. بعد انتهاء الوجود العسكري الأمريكي ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش. وأكد إن العلاقات بين البلدين يجب

إلى بحث التعاون الأمني والاستخباري وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

وأوضح الزبيدي أن زيارته تهدف إلى بناء "شراكة اقتصادية مثمرة". مع الولايات المتحدة الأمريكية. مشيراً إلى أن الرحلة المقبلة ستشهد خولاً نحو تعزيز الوجود الاقتصادي للشركات الأمريكية. بعد انتهاء الوجود العسكري الأمريكي ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش. وأكد إن العلاقات بين البلدين يجب









## بين المعارضة الوطنية والهدم المنهجي



كرديار دريعي

تُعَدُّ حرية الرأي والتعبير من أهم القيم التي تقوم عليها المجتمعات الديمقراطية. كما إن المعارضة السياسية حق طبيعي وضرورة لا غنى عنها لتصويب الأخطاء ومساءلة السلطات وتطوير التجارب، فلا توجد جربة سياسية كاملة أو معصومة من النقد. ولا يمكن لأي مشروع وطني أن يتطور إذا أغلق الباب أمام المراجعة والحاسبة،غيرإن الإشكالية تبدأأعندما تحاول حرية التعبير إلى غطاء خطاب لا يسعى إلى الإصلاح. بل إلى هدم كل ما حَقَّق. وعندما تصبح المعارضة مشروعاً دائئماً لنفي كل إنجاز وتشويه كل تضحية. بدل أن تكون وسيلة لتقويم المسار وتعزيز عناصر القوة. إن الفارق بين المعارضة الوطنية والهدم المنهجي واضح. فالمعارضة الوطنية تنتقد السياسات والقرارات وتقدم البدائل. لكنها لا تنتكز لتضحيات أبناء شعبها. ولا تخول الخلاف السياسي إلى معركة ضدالذاكرة الوطنية أو ضد كل ما حَقَّق من منجزات. أما عندما يصبح الخطاب قائماً على إنكار كل الإجازات. والطنعن في كل التضحيات. وتصوير كل المؤسسات الوطنية بوصفها أدوات للمؤامرة. فإنه يتجاوز حدود المعارضة التقليدية إلى خطابيفضي عملياً إلى تقييض المشروع الذي يدَّعي نقده. وتبرز

هذه الإشكالية بوضوح في النقاش حول جربة الإدارة الذاتية. في شمال وشرق سوريا فمن حق أي طرف أن ينتقد أداء الإدارة الذاتية أو قوات سوريا الديمقراطية أو أي مؤسسة سياسية أو عسكرية. وأن يطالب بالإصلاح والشفافية والحاسبة. لكن من غير المتصّف. اختزال سنوات من العمل السياسي والعسكري والإداري في صورة الفشل المطلق أوالمؤامرة الدائمة أو التناغم مع أعداء الشعب الكردي وتسهيل مهامهم التدميرية. وفي هذا تقييض للمشروع الذي يدَّعي نقده. وتبرز

## السودان... كيف السبيل لإنهاء هذا الدمار؟

سعاد كرم

الإنساني. وفي أكبر موجات نزوح داخلية شملت تسعة ملايين شخص. وأجبرتهم على ترك منازلهم داخل الولايات السودانية. وإلى فرار نحو ٤.٥ مليون شخص إلى دول الجوار. وفقاً لتقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كما تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية وتقارير أخرى إلى أن حصيلة قتلى الحرب بلغت نحو عشرات الآلاف (كما تشير بعض التقديرات إلى ما يزيد على ١٥٠ ألف قتيل). كذلك تشير الإحصاءات الرسمية والتقارير الأمية إلى أن عدد الجرحى والمصابين قد تجاوز ٤٤ ألفاً. لكن الأرقام الفعلية قد تكون أعلى بكثير.

أنتجت الحرب في السودان كارثةً إنسانية واجتماعية غير مسبوقة. تسبّبت في انهيار شبه تام للقطاع الصحي وخروج معظم المستشفيات وال مراكز الصحية عن الخدمة. بسبب لتوقف معظم مصانع الإنتاج المحلي. وتوقف العملية التعليمية بسبب خروج الغالبية العظمى من الأطفال من المنظومة التعليمية. وخوّل الكثير من المدارس إلى ملاجئ للنازحين. وتوقف الجامعات. ودفع الأطفال إلى سوق العمل القسري وإلى التجنيد. فضلاً عن ارتفاع معدل الفقر لينهمل النسيج المجتمعي.

تسبّبت هذه الحرب في تفاقم الوضع

البطالة التي طالت نحو ٨٠ في المائة في مناطق النزاع.

تلعب المرأة السودانية دوراً محورياً في الانتعاش. وتحقّل أعباء اقتصادية مضاعفة جرّاء الحرب المستمرة منذ نيسان ٢٠٢٣. وفي ظلّ انهيار الاقتصاد الرسمي يبرز دور المرأة بصفتها ركيزة أساسية من خلال قيادة «اقتصاد ظلّ» (الاقتصاد غير الرسمي). حيث أصبحت النساء العنود الفقري في الأسواق الشعبيّة والمطابخ الجماعية وتجارة السلع الأساسية. ما يُظهر دورهنّ صانعات استقرار في خضمّ النزاع الشرّس. ومع تزايد أعداد القتلى والمصابين والمفقودين من الرجال. اضطرتّ النساء إلى تحمّل المسؤولية الكاملة لإعالة أسرهنّ والعمل في قطاعات غير رسميّة شاقة ومحفوفة بالمخاطر. على الرغم من أنهنّ تعرّضن للعنف الجسدي والجنسي والنفسي. والاختطاف والاستعباد والزواج القسري في مختلف مناطق النزاع. وانهيار تام في الرعاية الصحية. ما جعلهنّ في قلب المأساة.

بينما يدفع أطفال السودان الثمن الأكبر. حيث يعيشون كارثة إنسانية غير مسبوقة. ويواجهون أكبر نزوح للأطفال في العالم. ويتعرّضن لمخاطر مينة جتّة. فضلاً عن تعرّضهم للعنف الجسدي والاختطاف والتجنيد



القسري في صفوف القتال وأصوات الانفجارات وفقدان الأهل والتهجير. ما أدّى إلى تدمير الأمان النفسي للأطفال. بعد ثلاث سنوات من الحرب برّ السودان حالياً بواحدة من أكبر أزماته الاقتصادية في تاريخه الحديث. حيث يندھور الاقتصاد السوداني بشكل حادّ ومستمر. نتيجة الصراع الدّمّر الذي تسبّب في فقدان ٨٠ في المائة من إيرادات الدولة وانهيار العملة المحليّة (الجنيه السوداني) مقابل الدولار الأميركي والعملات الصعبة. وخسائر فادحة طالت البنية التحتية بلغت نحو ٧٧ مليار دولار. وتراجع الناجّ الإجمالي بنسبة ٥٠ في المائة. حيث تُقدّر الخسائر الاقتصادية الإجمالية مئات المليارات. نتيجة توقف نحو ٧٠ في المائة من الأنشطة الاقتصادية. وفقدان مصادر الدخل. وتهريب كميات كبيرة من الذهب. ما حرم

د.فاطمة مصطفى عبد الرحمن

ذبول الفيرتيسيليوم(Verticillium Wilt). هو مرض فطري وعائي خطير ينتقل عبر التربة. تسببه فطريات مثل (Verticillium dahliae). يهاجم الجهاز الوعائي للنبات (الخشب). مسبدا ضربات قاصمة للقطاع الزراعي في مناطق الانتشار الرئيسية حول العالم مثل حوض البحر الأبيض المتوسط والأمريكيتين.

#### المسبب المرضي ومناطق الانتشار

يُعدُّ الفطر Verticillium dahliae المسبب الرئيسي والأكثر شراسة، ينتشر المرض عالمياً. ويسجل نسب إصابة عالية في دول حوض البحر الأبيض المتوسط (بما فيها سوريا. ولبنان. وإسبانيا. وإيطاليا) نتيجة ظروف التربة والحرارة. إضافةً إلى انتشاره الواسع في مناطق الزراعة المروية في الأمريكتين وآسيا.

#### أهم العوائل النباتية

يتمتع الفطر بنطاق عوائلي واسع جداً يتجاوز ٢٠٠ نوعاً نباتياً. ومن أبرز المحاصيل والأشجار المصابة: الأشجار للثمرة: الزيتون. القيقب الياباني والورد. التفاح. اللوزيات.

مركز الأخبار - تشهد مناطق الجزيرة تصاعداً في تداعيات أزمة الحرقوات. وسط شكوى متزايدة من الأهالي والعاملين في قطاع النقل.مع استمرار تراجع كميات المازوت الخدمي وانعكاس ذلك على الخدمات الأساسية وحركة التنقل. بالتزامن مع أزمة كهرباء تضاعف من الأعباء المعيشية.

وفي مدينة تره سببه. نظم سائقو وسائل النقل العام وقفة احتجاجية للمطالبة باستئناف توزيع مخصصاتهم من المازوت الخدمي. بعد انخفاض الكميات المخصصة لهم منذ نحو شهر. وأكد المحتجون أن استمرار الأزمة يهدد باستمرار عمل قطاع الطاقة السياسية توازن بين الحاسبة وحماية المنجزات. وبين النقد وصون الذاكرة الوطنية. فالشعوب التي دفعت أنثماً باهظة من أجل حقوقها لا تبني مستقبلها بإنكار تضحياتها أو هدم مؤسساتها. وإما ببناء حوار سياسي مسؤول يحافظ على المكتسبات. ويعالج الأخطاء. ويعزز وحدة الصف في مواجهة التحديات. وهنا يجب على شعبنا أن يدرك حجم ما يحاك ضد مكتسباته بأيادي كردية وللمصالح الإقليمية دون وازع من ضمير. ويزينون هذه المؤامرات بشعارات قومية فضفاضة بعيدة كل البعد عن حقيقة النوايا التدميرية.



الحاصل الحقلية والخضار: الطماطم. البطاطا. الخيار. الباذنجان. والفطن. نباتات الزينة: القيقب الياباني والورد.

#### أسباب الإصابة

١٥ يوماً فقط منذ بداية شهر تموز الجاري. مشيراً إلى أن اللجنة أخطرت جميع أصحاب المولدات بعدم وجود مخصصات من المازوت. مما يعني توقفها عن العمل اليوم». وبين أن عدد مولدات مدينة الحسكة يبلغ ٥٢٤ مولدة. فيما يصل عدد المولدات في المدينة وريفها إلى نحو ٥٨٠ مولدة. وأوضح المسؤول في لجنة المولدات بالحسكة. إن اللجنة تواصلت مع لجنة الحرقوات لمعرفة أسباب عدم تزويد المولدات بالمازوت. مشيراً إلى أنه تم تبليغهم بأنه لا يوجد تخريج للمازوت الآن على أن تصل الكميات في القريب العاجل.

ويحذر سكان المنطقة من أن استمرار أزمة الحرقوات سيؤدي إلى مزيد من الضغوط على القطاع الخدمي والمعيشي في وقتٍ تزداد فيه المطالبات للجهات المعنية باتخاذ إجراءات عاجلة لضمان انتظام توزيع الحرقوات وإيجاد حلول سريعة لأزمة الكهرباء. بما يخفف من الأعباء المتزايدة على المواطنين ويحافظ على استمرارية الخدمات الأساسية.



## ذبول الفيرتيسيليوم.. كابوس الأوعية النباتية وطرق إدارتها

(Microsclerotia).

طريقة الدخول: يخترق الفطر جذور النبات عبر الجروح الطبيعية أو الناتجة عن عمليات العزق والآفات.

الظروف البيئية: يشهد نشاط المرض في درجات الحرارة المعتدلة إلى الدافئة نسبياً. وينتشر بقوة في التربة الرطبة سيئة الصرف.

النواقل والأدوات: انتقال الفطر عبر أدوات التقليم الملوثة أو التربة المنقولة.

#### أهم الأعراض...

تبدأ الأعراض بالظهور غالباً في أوائل الصيف. وتتلخص في الآتي: الذبول والاصفرار: ذبول الأوراق السفلية أولاً ثم امتداده لأعلى. مع تغيّر لونها إلى الأصفر أو البني.

تلوّن الأنسجة: عند إجراء قطاع عرضي أو طولي في الساق أو الأفرع المصابة. يلاحظ بوضوح تلون الأنسجة الوعائية (الخشب) باللون البني الداكن أو الأسود.

موت الأفرع والتقرن: التواء حواف الأوراق وموت القمم النامية (Dieback) للأفرع وتقرن البياض العام.

سقوط الأوراق أو بقائها: قد تتساقط الأوراق بسرعة. أو تذبل وتبقى معلقة على الفرع.

#### طرق الوقاية والعلاج